

مراكزيات الإصلاح ٣٠ | أحمد السيد

أحمد السيد

الحمد لله رب العالمين حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما يحب ربنا تبارك وتعالى ويرضى. اللهم لك الحمد لا نحصي ثناء عليك. انت كما اثنين على نفسك اللهم صلي على محمد - 00:00:00

وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد وببارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد. يا أهلاً وسهلاً ومرحباً بكم - 00:00:15

هذا اللقاء لكم لا في عنوان مراكزيات الاصلاح. اللقاء الثالث في اه مراكزيات او في سلسلة مراكزيات الاصلاح وهذا العنوان اه عنوان مهم جداً وهو حقيقة من العناوين الكبرى اللي بقىت لي يعني في - 00:00:28

انا اقول في حساباتي الشخصية بالنسبة لاهم المواد التي بقى علي ان اقدمها يعني انا واضع لي في هذه السنة مجموعة سلسلة ومواد اريد ان اقدمها من اهمها على الاطلاق هذه المادة وهذه السلسلة التي هي مراكزيات الاصلاح - 00:00:51

وآآ المادة الأخرى هي شرح المنهاج من ميراث النبوة والحمد لله ابتدأت في كليهما ونسأل الله سبحانه وتعالى التمام لكن آآ مادة مراكزيات الاصلاح اريد يعني دائماً ان يكون هناك استيعاب لفكرتها - 00:01:07

اه ما هي فكرة المادة؟ وبين سياقها؟ ايش المراد منها اه مراكزيات الاصلاح هي الملفات والموضوعات والقضايا التي ينبغي ان تكون مشتركة بين المصلحين العاملين في هذه المرحلة مهما كانت توجهاتهم - 00:01:24

او خلنا نقول وسائلهم وادواتهم التي يشتغلون بها في الاصلاح واضح الفكرة واظحة ولا مو واظحة مرة اخرى مراكزيات الاصلاح هي الموضوعات والقضايا التي ينبغي على المصلحين في هذه المرحلة ان يعتنوا بها ويهتموا بها مهما كانت توجهاتهم وادواتهم ووسائل - 00:01:47

اي لهم الاصلاحية جيد اه كان يعني انا كنت كاتبها عندي اه عنوان يعني كعنوان غير عنوان مراكزيات الاصلاح لكن ارتأيت اني اكون مراكزيات الاصلاح من باب التسهيل بل هو كان العنوان الاساسي لهذه المادة الثقافة المعيارية للمصلحين - 00:02:11

الثقافة المعيارية للمصلحين انه المصلح المصلحون جملة هل هناك يعني احنا عارفين انه الواقع في تفرق وفي اختلاف وفي اتجهادات متنوعة وفي تنوع احياناً مهم جداً ان هو يكون موجود - 00:02:31

واللغور كثيرة والمشكلات متعددة احتياجات الاصلاح كثيرة في احتياج تعليمي في احتياج تربوي في احتياج دعوي في احتياج الشرعي عقدي فيه احتياج كذا كذا الى اخره طيب تمام ممتاز في تنوع اذا مهم انه يكون موجود وفي شيء اخر خلافات وتضاد ومشكلات وخصوصيات طيب - 00:02:45

باستحضار هذا كله. هل هناك قضايا يجب ان تكون محل اتفاق بالاصلاح نفسه في قضايا في في ملفات في امور مهمة يجب ان يتحرك ويشتغل فيها الجميع ثم بعد ذلك - 00:03:07

كل اه يعني مصلح بوجهه الخاصة ببصمه لكن هل هناك ملفات مشتركة يجب ان تكون فهذه هي فكرة سلسلة مراكزيات الاصلاح واضح الفكرة هذا هذا التوضيح مهم حتى نستوعب السياق اللي احنا نتكلم فيه - 00:03:26

طيب احنا بدأنا بالمحاضرة الاولى بالمركزية الاولى من مراكزيات الاصلاح اللي كانت ايش مرجعية الوحي ايش وايش مرجعية الوحي كان تحتها قسمان تثبيتاً وتفعيلاً مرجعية الوحي تثبيتاً وتفعيلاً. تكلمنا عن التثبيت كيف يكون؟ وايش اهميته؟ وايش كذا. وعن التفعيل كيف يكون وايش اهميته وايش - 00:03:44

ممتاز طيب ثم اللقاء التالي كان مركزيات الاصلاح العنوان ايش كان مركزة المركبة وانه يجب ان يكون تكون المركزيات عموما في الدين والاولويات فيه هي محل محل اتفاق في ان تكون - 00:04:08

خلنا نقول الاتفاق في ان يشتغل الناس على الاولويات بعدين ترى حتى لو حصل بعض الخلاف الجزئي في هل هذى اولوية او لا؟ هذا اهون من الخلاف في عدم تقديم الاولويات اصلا - 00:04:26

جيد اللقاء الثالث هذا هو في اه عنوان اخر وهو في مركبة التزكية بمركبة التزكية بالنسبة للمصلحين طيب لو تفتح آآ ولا في صوت عندك طيب لانه كانه تقول شوية او حاجة - 00:04:41

مركبة التزكية لاحظوا المحاضرة الان ليست على التزكية جيد ليست عن التزكية وليس فقط عن اهمية التزكية. المحاضرة اليوم عن ان التزكية يجب ان تكون مركبة في اي سياق اصلاحي - 00:05:05

ويجب ان يتفق الجميع على اولوية التزكية ومركبتها في السياقات الاصلاحية بعدين يصير في خلافات في اشياء اخرى هذا الامر اهون من غيري. واضح الفكرة طيب اه لما نتحدث عن مركبة التزكية طبعا بطبيعة الحال نحتاج اول شي الى مقدمة سريعة في يعني فقط في تثبيت التصور المتعلق والتزكية - 00:05:24

كما تعلمون نتحدث عن شقين اساسيين كبيرين شق ايش؟ فيه ايه تخلية وتصفية وتطهير ابعاد وقسم اخر فيه تخلية وزيادة ونعم طيب التزكية تضم هذين الشقين وهذا الشقان مركبتهم في اعمال القلوب - 00:05:48

في اعمار القلوب من حيث الزيادة والنمو وفي امراض القلوب والتخلص منها في شق الابعاد. اذا اردنا ان نفكك مفهوم التزكية ونتحدث عنه بشكل مبسط كمثال يعني من اهم امثلة التزكية. نقول - 00:06:17

هي الحرص على تحقيق اعمال القلوب من الاخلاص والخشية والانابة والمحبة والصدق وما الى ذلك والحرص على تنقية القلب من امراضه الرياء والنفاق والشك والغل والحسد والكبر والعجب وما الى ذلك. جيد - 00:06:33

هذا اهم قضية في قضية التزكية. ويمكن ان تعبر عن الشق الثاني بمخالفة الهوى الباطن اول خل نقول الهواء المتعلق بالامور الباطنة والهوى المتعلق بالامور بالجوارح هذا الان هذا المفهوم بشقيه يجب ان يكون - 00:06:59

مركزا لدى اي مصلح يجب ان يكون مركزا لدى اي مصلح ويجب ان يظل مركزا الى نهاية الطريق فهذا امران مركبة التزكية يجب ان تكون مبتدأ ومنتها فالتزكية ليست مرحلة لتطهير القلب وتصفيته ومن ثم الاستقالة عن موضوع التزكية والاكتفاء بالم الموضوعات المعرفية الشرعية - 00:07:19

التزكية هي حالة مستمرة دائمة مصاحبة للانسان المصلح من بداية طريقه حتى يلقى الله سبحانه وتعالى واستمرارها ليس استمرارا انه يعني ما انسى التزكية لاستمرارا في ان تكون ايش - 00:07:47

في ان تكون مركبة بان تكون مركبة والادلة على ان التزكية هي قضية مركبة في الدين وقضية مركبة في السياق الاصلاحي ادلة كثيرة جدا اكتفي منها الان بشكل سريع بدللين فقط - 00:08:07

الدليل الاول هو ما ذكره الله في كتابه الكريم مرارا من وصف الوظائف النبوية من وصف الوظائف النبوية فقال سبحانه وتعالى لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم يتلو عليهم اياته - 00:08:22

ويذكرهم ويعلهم الكتاب والحكمة فهذا خرج يا ابو عمر فانا ما حقعد اتابعه خلاص انتوا ادخلوا يتلو عليهم اياته ويذكرهم ويعلهم الكتاب والحكمة وايضا ايش كما ارسلنا فيكم رسولا منكم يتلو عليكم اياتنا - 00:08:43

ويذكركم وكذلك ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم اياتك ويعلهم الكتاب والحكمة ويذكرهم هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلو عليهم اياته ويعلهم الكتاب والحكمة ويذكرهم ولا يذكرهم ويعلهم كتابه. ويذكرهم ويعلهم الكتاب والحكمة. هذه اربع ايات - 00:09:05

ايش دلالتها على المركبة؟ مو على المركبة على المركبة ايش دلالتها على المركبة جيد جيد جيد انه عفوا ممتاز. انه الله سبحانه وتعالى وصف الوظائف الكبرى للنبي صلى الله عليه وسلم وتكرر هذا - 00:09:27

انه بعث في الاميين رسولا. لماذا فيذكر الله سبحانه وتعالى دائمًا ثالث ثلاثة وظائف اساسية او ثالث وظائف اساسية واحدة منها

التذكرة طيب لما نتكلم عن سياق اصلاحي فنحن نتكلم - 00:09:53

عن ان هذه وظيفة النبي والمصلح هو متابع لهذا النبي في العملية الاصلاحية. قل هذه سببلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وبالتالي دائمًا يتذكر المصلح هذه الایات ويعلم ان قضية التذكرة هي قضية في غاية الالهامية وفي غاية المركبة - 00:10:08

طيب هذا الدليل الاول الدليل الثاني هو الحديث الذي اخرجه ابن ماجة رحمة الله تعالى من حديث جندي رضي الله تعالى عنه قال كنا غلمنا حزاورة عند رسول الله عليه وسلم فتعلمنا الایمان قبل ان نتعلم القرآن. ثم تعلمنا القرآن فازدنا به ايمانا - 00:10:30 ثم تعلمنا القرآن فازدنا به ايمانا ووجه الدلالة من هنا هو انه ان الایمان جعل مبتدأ ومنتها. تعلمنا الایمان قبل القرآن ثم تعلمنا القرآن فازدنا به ايمانا. فصارت العين على ايش - 00:10:51

العين موضوعة على زيادة الایمان على طول الطريق قبل تعلم القرآن وبعد تعلم القرآن والغاية من تعلم القرآن صارت هي ايش اصالة زيادة الایمان الغاية من تعلم القرآن هي زيادة الایمان. وهذا المعنى مذكور في كتاب الله سبحانه وتعالى. كما قال سبحانه وتعالى انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم - 00:11:07

واذا تليت عليهم اياته زادتهم طيب اذا هذه النقطة الثانية وهي ما الدلالة على مركبة التذكرة في ذاتها على مركبة التذكرة او كما قلت المقام ليس مقام تتبع ادلة والا يعني ممكن في محاضرة التذكرة للمصلحين في السلسلة تكلمت في المحاضرة الاولى او في الثانية - 00:11:28

عن الادلة على مركبة التذكرة. تكلمت انا بشكل مفصل. لن اعيد الكلام طيب زيادة على ذلك كله. الواقع واقعنا نحن المسلمين ولنقل بشكل اخص واقع المشتغلين بالعلم والدعوة والاصلاح اذا تأملنا في هذا الواقع او اذا تأملنا في مشكلاته سنجد ان جزءا اساسيا من المشكلات - 00:11:53

سببه ضعف التذكرة او قلة التذكرة او انزياحتها عن المركبة وهناك اسباب اخرى لكن في الطريق الاصلاحي في جزء ااسي من المشكلات سيسقط تلقائيا اذا كان الجميع من المشتغلين لديهم اولوية ومركبة التذكرة - 00:12:25

وفي امور من الخلافات لن تسقط بمجرد التذكرة في امور يحتاج لها فقه امور يحتاج لها فقه يعني علم خاص به بقضية الخلاف وموارده ومتعلقاته وما الى ذلك. انا ما اتحدث عن هذا الشق. انا الان اتحدث عن شق التذكرة. يوجد بعض الخلافات - 00:12:46 يعني انت مثلا كيف تقدر تتغلب وانت في طريقك الاصلاحي كيف يمكن ان تتغلب على الفصالح الشخصية واستغلال المجالات خلنا نقول الدعوية والاصلاحية فيما حرم الله سبحانه وتعالى كيف يمكن ان تتغلب على هذه الاشياء اذا فتحت لك - 00:13:04

ممكن انت تسمعني الان تقول لي يعني خلينا من هذا الكلام الحمد لله الانسان يخاف الله سبحانه وتعالى والامور تمام انا اقول لك تمام الانسان يخاف الله والامور تمام صح - 00:13:27

بس ترى ممكن انت تقول هذا الكلام وانت ما تعرضت لهذى الاختبارات ما تعرضت لهذى الاختبارات. جيد اذا تعرضت لهذى الاختبارات بعدين نبغى نشوف الكلام حق خلاص انا اخاف الله والامور تمام والامور. خلينا بعدين لما تجي هذى الاختبارات تجي - 00:13:37

لمن تنفتح الامور المالية بين يديك ويصير بيديك انت تأخذ او ما تأخذ تكثر تقل وكم يصير تحت يديك آآآ من انت بامكانك انه الى اخره من الامور التي يمكن ان تفعليها. لما يكون بامكانك انت تسقط اخرين او تبعدهم وبيديك - 00:13:54

اسقاطهم وهم منافسون لك في المجال الدعوي ولا في المجال التربوي ولا في السوق الدعوي تمام جاتك الفرصة مناسبة لانه هو سار على حافة حافة الجبل باقي له ركلاة واحدة ويطير - 00:14:14

بس تمسك هذه القضية لانك تخاف الله وتعرف انه الميدان يتسع لاكثر من شخص وانه ما يجوز انت تسوى كذا والى اخره. هذى اشياء مفاهيم نظرية سهلة لما تنزل في الواقع وتمشي في الطريق الدعوي والاصلاحي وتكثر عندك المكتسبات - 00:14:30 وتصير مسؤول عن مدربي ايش وكذا وعندك عشرات الملايين مئات الاف ويصير عندك اه سمعة كبيرة وجمهور واسع وعريض

وعندك ادوات امكانات بعدين يتهافت الناس على انه هم يفتحوا لك الفرص الى اخره في ذاك الوقت - [00:14:46](#)

حتظهر قيمة التزكية في قضية الحال والحرام والخوف من الله سبحانه وتعالى والحمد لله الساحة مليئة بمن يخاف الله لكنها ايضا يوجد فيها من لا يخاف الله في هذه الاواسط - [00:15:03](#)

بهذه الاواسط وانا بالنسبة لي يعني بالمعرفة الشخصية وقفت على اكتر من نموذج في الواقع الدعوي يبقى فيها النماذج فيها مشكلات حقيقة ما تكلم عن ناحية التأويلات واتكلم عن ناحية الحرام الصريح الكذا الى اخره. والسبب - [00:15:21](#)

احيانا يكون باختصار شديد باختصار شديد مفسرا في قول الله سبحانه وتعالى في سورة الحديد مين يجيب النص يا سلام عليك فطال عليهم الامد فقست قلوبهم فطال عليهم الامد فقست قلوبهم طال الامد - [00:15:38](#)

اخرا عهده بقيام الليل وبالحلقات الایمانية والتدبرية ترقيق القلوب اخر عهده لما كان طالب في المركز زمان قبل اتنين وعشرين سنة ولا سبعطعشر سنة قلصت ذيك الايام اللي كان فيها الرحلات الجميلة وقيام الليل رياض الصالحين التدبرات الایمانية وبعدين

دخلنا في العمل الدعوي المؤسسي وصار - [00:15:58](#)

مدير المدرسي ايش والدنيا والهذا تمام وصارت امور مرتبة بطريقة معينة ونسى الانسان وبدأ يخف شوية شوية طال عليهم الامد فقست قلوبهم وبعدين يظن الانسان انه هو لانه عنده تعريف مسبق في نفسه انه هو داعية - [00:16:23](#)

او مصلح هو ويحسب انه هذا التعريف مثل البطاقة الشخصية متى ما اردت انك ترفعه ترفعه متى ما اردت انك ترجعه في جيبك ترجعه وفي الحقيقة ليس هذا بيديك ليس بيديك - [00:16:42](#)

بطاقة الایمان ليست بيديك وبطاقة تعريف الثبات على الطريق ليس بيديك وبيدي الله سبحانه وتعالى قطعا ويقينا وكونك تنطلق وانت تعتقد انك ستثبت في هذا الطريق وانه ستظل بوصلتك صحيحة وستظل مؤمنا تقينا ورعا وستظل وستظل - [00:16:56](#)

هذا تصور بس لكن ثباته وتحققه في القلب ليس بيديك ولذلك قال الله سبحانه وتعالى في سورة الانفال واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه واعلموا ان الله يحول بين المرء - [00:17:17](#)

وقلبه شف انت وقلبك انت وقلبك مو قلب احد ثانى انت وقلبك ها لازم لابد ان نعلم ان نعلم لابد ان نعلم ان سلطان الله على قلوبنا اعظم من سلطانا على قلوبنا - [00:17:36](#)

ان سلطان الله على قلوبنا نحن اعظم من سلطانا على قلوبنا. فضلا عاد عن قلوب غيرنا فضلا عن قلوب غيرنا لكن انت قلبك الذي تظن انك تملكه بكل ما فيه - [00:17:53](#)

لابد ان تثق ان سلطان الله على القلب اشمل واقوى من سلطانك انت على القلب. بل لا سلطان لك الا باذنه وبالتالي وبالتالي هذى الامراض التي تنشأ من طول الامد - [00:18:06](#)

من طول الامد طول العهد بينك وبين مغذيات الایمان بين الوحي بين القرآن بين التدبر بين قيام الليل بين طول الامد يؤدي الى قسوة القلب. قسوة القلب تؤدي الى تدرج في الانحراف. اول - [00:18:23](#)

اول نقطة انا برأيي هي يمكن ان تحصل للانسان بالانحراف المتعلق بالتزكية هي قلة الورع قلة الورع جيد اللي هي الورع فمن اتقى الشبهات فقد استبراً لدینه وعرضه هذا الحديث عجيب وعظيم جدا - [00:18:41](#)

في الوقاية فمن اتقى الشبهات فقد استبراً لدینه وعرضه. ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كالراعي يرعى حول الحمى يوشك ان يواقعه. الا وان لكل ملك حمى الاوان حمى الله - [00:19:03](#)

محارم بعدين الاوان في الجسد مضفة اذا صلحت صلح الجسد كله لاحظ المضفة هنا نتكلم عن اعمال القلوب نتكلم عن التزكية نتكلم عن هيمنة القلب على جوارح هو القلب هو الملك على الاعضاء الى اخره - [00:19:20](#)

وبالتالي هناك مؤشرات يمكن ان يتقطن لها الانسان اذا وقع في شيء منها فيبدأ لابد ان يبدأ مباشرة يطلق جرس الانذار للتصحيح جرس الانذار هذا ممكن يؤدي بك الى التوقف فترة ما في مشكلة - [00:19:35](#)

توقفات الرئيس الانعزال عن الدنيا لا التوقف فترة لنفترض انه هذى الفترة شهر شهرين تراجع نفسك توقف تعيد ترتيب امورك تحاسب

نفسك في هذه القضايا الكبرىها وبعد حين ترجع تبدأ ترتيب امورك - 00:19:56

اذا المؤشر في مؤشر اساسي وهو قلة الورع قلة الورع لذلك بعكس ذلك اذا اردنا ان نحافظ على مؤشر من المؤشرات التي تضمن لنا باذن الله تعالى اننا نسير في طريق صحيح من ناحية التزكية ومؤشر المحافظة على الورع - 00:20:12

والابتعاد عن المتشابهة عن الشبهات هنا الشبهات ما نتكلم عن الشبهات الفكرية والعقدية جيد ما نتكلم عن الشبهات الفكرية العقدية احنا نتكلم عن الشبهات اللي هي الشبهات الامور التي تتشبه بالحرام - 00:20:31

الامور التي يتشبه هل هي حال ام حرام هذى برأيى بالنسبة للانسان المصلح هي واحدة من اهم نقاط الاختبار اذا ظل محافظا على مسافة بينه وبينها فانه باذن الله يكون محافظا على مسافة امنة - 00:20:45

بعيدة من الشر ومتى ما اقترب منها ورأى نفسه تتهاون في انه في خلاف كمان ثانى وفي خلاف كمان ثالث وامور سهلة وفي واحد افتقى بمدري ايش وفي واحد كذا - 00:21:02

احنا ما نتكلم الان ايش الراوح التفصيلي ولا نتكلم في سياق تحرير بحث علمي نحنا نتكلم في سياق التزامك الشخصي اذا كان موقفك كل ما رأيت مسألة فيها خلاف ونقاش وكذا انك عادي خلاص ما دام فيها كذا خذ الاسهل خذ دائما كذا بهذا دون اعتبار اي شيء - 00:21:14

وهذى القضية والله يا خي لا بد ان نجرب موضوع الورع والله معاملة مالية جديدة هذى المعاملة المالية وجدت كثير من العلماء والفقهاء والمتخصصين يفتون بانها حرام. بعدين يجييك واحد يقول لك والله هي فيها شبهة بس لعله ان شاء الله انه يكون فيها - 00:21:32

يعني قدر من الفسحة فانت تيجي يعني بكل بساطة بدون ما هذا فتقول الحمد لله ما دام هذا الشيخ قال انه فيها قدم وفسحة بتدخل في الموضوع الامر سهل لا تأنى شوية تأنى نحاول نتورع شوية نسقط شيء من مصالحنا خوفا من الله سبحانه وتعالى. هذه موالنه - 00:21:51

يعني موالنه هذى المسألة بعينها عشان قلبي انا انا لابد انا كمصلح ان اجعل حساسية كبيرة جدا في طريقي تجاه مثل هذه القضايا بالمناسبة الاية التي فيها فطال عليهم الامد فقتلت قلوبهم - 00:22:09

بدياتها ايش؟ الم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم بذكر الله وما نزل من الحق طيب الحديث الصحيح في صحيح مسلم حدث عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه قال - 00:22:28

ما كان بين اسلامنا وبين ان عاتبنا الله بهذه الاية الا اربع سنين ما كان بين اسلامنا وبين ان عاتبنا الله بهذه الاية لانه العتاب في قوله ايش الم يأن للذين امنوا - 00:22:43

لاحظ الاية فيها عتاب ليست الاية هي مجرد انه تخشع قلوبكم وانما الم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله. طيب لما تقول اربع سنوات الاربع سنوات هذىك ايش كان فيها - 00:23:01

طبع وثبات وتحصية وبذل صح ولا لا صح ونزل هذا العتاب وقال العلماء قد يكون المقصود به مجموعة من المؤمنين لانه ترى اه في تلك المرحلة ترى احنا برضو كان فيها ابتلاءات ايضا من الناحية الایمانية على المؤمنين وعلى الصحابة - 00:23:17

لانه اه تعرفون في مرويات السيرة النبوية مثلا لما صارت حادثة الاسراء ارتد بعض المؤمنين ضد بعض المؤمنين انه كانت فتنه بالنسبة لهم انه في ترى يعني كان المجتمع حتى انه يعني وان كانت يعني خلنا نقول مرحلة صعبة لكن كان الامام متفاوتا - 00:23:38

ولذلك كان الله سبحانه وتعالى يذكر نفوس المؤمنين برسول الله صلى الله عليه وسلم ويدركهم بهذا المعنى. الم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله انزل من الحقد ولا يكونوا كالذين اتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الامد فقتلت قلوبهم ويمكن ان نفهم من هذا بشكل عام انه كلما كثرت المتطلبات - 00:24:01

للتضحية والبذل يحتاج الانسان الى زاد ايماني اعلى. لانه تلك المرحلة المكية التي نزل فيها مثل هذا العتاب كانت مرحلة صعبة جدا

وحين ينزل فيها تخشع قلوبهم لذكر الله فهذا معناه ان من اهم من يحتاج قضية الخشوع القلبي الخشوع لاحظوا تخشع قلوبهم

00:24:21

تخشع قلوبهم وانتم تعرفوا انه اكثر ما ينصرف الذهن لما لما نقول الخشوع يعني او خلنا نقول من اكثر الاشياء اللي تجي النفس انه هيئة معينة مثلا خارجي او البعض يظن انه هذا - 00:24:41

تخشع قلوبهم فجعل الخشوع اولا في القلب قبل ان تخشع الجوارح وتسكن وتطمئن والى اخره طيب نرجع مرة اخرى احنا نقول في الواقع هذى النقطة الثالثة. النقطة الثانية كانت الاadle على مركبة التزكية في الشرع. النقطة الثالثة في الواقع - 00:24:53

هناك تحديات واشكالات تتطلب ان تكون التزكية مركبة بالنسبة للانسان المؤمن عامة والمشتغل في اه في اه خلينا نقول طريق الاصلاح والعمل للدين بشكل اخص ليس بشكل اخص؟ لانه كلما كثرت مسؤوليات الانسان الدينية - 00:25:13

كثرة ابتلاءاته وكثرة الصعوبات المحيطة به وكلما كثرت الابتلاءات احتاج الانسان الى الزاد الایمانى اكثر وهكذا هي اه القضية هذا واحد من متطلبات الواقع اللي هو ايش؟ اللي هو انه اذا نظرنا الى واقعنا سجد ان جزءا من من مشكلاتنا - 00:25:35

نابع من ضعف التزكية وهذا له صور انا ذكرت واحدة من الصور اللي هي قلنا انه تبدأ كذا بعدين يبدأ الانسان يخاف القضية بعدين قد يتجرأ على يخفف عندهم منسوب الورع بعدين يدخل ويتجربا على الحرام الصريح - 00:25:56

وكما قلت لكم يا جماعة ترى الواقع فيه امثلة آآ مؤلمة مؤلمة. وانا هذا الكلام اللي اقوله لا اقول انه يعني بس من باب كذا كلام. لا الواقع فيه بعض الامثلة المؤلمة - 00:26:15

المؤلمة لاناس يعني قد ما يخطر في بالك ابدا ولكن كلما تعرف الانسان على الواقع اكثر ستتجدد ان فيه مشكلات كثيرة جدا الواقع الخاص الواقع الواقع الصالح الواقع الدعوي الواقع اسلامي كلما دخلت اكثر ستكتشف مشكلات اكثرا - 00:26:29

وستكتشف جوانب من الخير اكبر بلا شك لكن هناك مشكلات هذى المشكلات تجدها عند شخص دون اخر عند آآ تربية خاطئة دون اخر لكنها موجودة واحيانا حين تكون موجودة ولا تعالج ويكون تكون موجودة في نطاق اه محدد كطلاب او شي تدور عجلة الزمان عشر سنوات خمسة عشر سنة الامراض - 00:26:49

وجوده كبر حجمها في النفوس وكبرت المسؤوليات في الخارج فنمى الداعية بامراضه. نمى بامراضه وكبر بامراضه. جيد؟ وتصدر بامراضه. وهذى مشكلة كبيرة جدا وتجد مثلا انه يفتح عليه في الكلام وفي الحديث وفي الالقاء وفي المدرسي ايش وكذا والناس يحبوا هذا الاسلوب كذا والى اخره ويكون عنده جزء من الخير ايضا - 00:27:12

وجزء من البركة وجزء من النفع لان الانسان تجتمع فيه شعب يعني ولذلك لابد ان نرجع الى واقعنا وندرك من خلال التحليل لهذا الواقع والمعرفة به ان جزءا من مشكلاتنا سببها - 00:27:38

ضعف التزكية وبالتالي اعادة التنشئة على مركبة التزكية او الضخ لمفاهيم التزكية في الواقع الحالى وجعلها مركبة وواحد من صمامات الامان للمصلح في الا ينحرف للمصلح في ان لا ينحرف. الموجبات الاخرى من الواقع كثيرة - 00:27:53

كثيرة وكثير منها معروف كثرة الفتنة كثرة التحديات الصعوبات طول الطريق يعني انتوا تعرفوا اليوم الواقع ما هو الواقع ليس لكليس كذلك الواقع ليس لنا اليوم جيد ولما تقول الواقع ليس لنا - 00:28:14

معناه انه انت تحتاج محركات استثنائية تدفعك في هذى الرياح المعاكسة جيد؟ بخلاف ما لو كان الجو مواتيا والناس كلها مقبلة والخير يعني اعم من غيره و الى اخره وهذا ترى موجود في كتاب الله سبحانه وتعالى لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح - 00:28:31

وقاتل اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعده وقاتلوا لاحظوا الله سبحانه وتعالى نص على نفس الاعمال يعني ما قال لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا فقط لا لا نفس الهم - 00:28:59

من انفق من قبل الفتح وقاتل اونفق قاتل. اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعده وقاتلوا. انفقوا وقاتلوا. نفس العمل ما في. نفسه انفق وقاتل وانفق قاتل بس هذا لا يستوي مع هذا - 00:29:19

وكل وعد الله الحسنى ليش ما يستوي مع هذا لماذا هذا او هذا لا يستوي مع هذا مع انهم عملوا نفس العمل ايوا العمل الذي كان قبل الفتح كان يحتاج الى زاد اكبر وصعوبة اكبر وقناعة اكبر ويقين اكبر وصبر اكبر حتى تعمل - 00:29:32

مثل هذين العملين بينما الذي كان بعد الفتح في مشوار طويل قطع من الاحتياج الى اليقين التام الكبير حتى تنطلق في شيء لا ولذلك انت تعلمون لما توجه النبي صلى الله عليه وسلم الى حنين - 00:29:57

بعد الفتح خرج معه الناس ولكن خروج من خرج معه كان جزء كبير من خرج معه لم يكن في يقينه وثبات قلبه كمثل الذين خرجوا معه قبل ذلك ولذلك حصل موقفين موقف الفرار من حنين - 00:30:15

وموقف ايش ها الغنائم صحيح وفي موقف ثالث ايضا صلي على رسول الله لا اذا اعجبتكم كثرتكم هذا قلناه اللي هو ويتبعوا الفرار بس في موقف ثالث قصة قصة جزئية كذا لكنها حصلت - 00:30:34

اللي هي حقت ثلاث انواع اجعل لنا ذات انواع وهذا حصلت للطلاقيات الذين خرجوا من يعني جاءوا بعد الفتح انه من النبي صلى الله عليه وسلم بشجرة اه كان المشركون ينوطون عليها اسلحتهم باب التبرك يعني - 00:30:55

فقالوا يا رسول الله اجعل لنا ذات انواع افال الله اكبر انها السنن. قلتم والذى نفسى بيده كما قالت بنو اسرائىل لموسى اجعل لنا الها كمالهم - 00:31:12

عالية. حديث في السنن حديث مشهور والمعروف طيب اه اذا الخلاصة ان الواقع فيه متطلبات كثيرة تؤكد اهمية ان تكون التزكية مركبة. طيب آآكيف يمكن مركزية التزكية؟ هذا العنوان الآخر - 00:31:23

يعنى ايش الوسائل اللي احنا ممكن نعملها بحيث انه اه تكون التزكية مركبة سواء في نفوسنا او حتى في الواقع خاصة احنا نتكلم عن الواقع العام يعني اه ايش في اشياء معينة - 00:31:41

اه سواء مفاهيم او حتى وسائل عملية معينة بحيث انها تسلك وتكون مقترنات توصيات آآيعنى خل نقول ثقافة عامة لانه اصلا هي الفكرة في هذه المادة كما قلت مركبات الاصلاح هي الثقافة العامة. يعني الثقافة المعيارية اقصد المشتركة - 00:31:55

طيب آآمن من الوسائل؟ ساترك المجال للمشاركة من الوسائل وهي يعني خلنا نقول بديهية يمكن ان نقول انه التأكيد على هذا المعنى يعني كثرة التأكيد على مركبة التزكية اه والذى يدل على ان الكثرة يعني مفيدة او الاكثر مفيدة - 00:32:14

انه انت لاحظ نفسك يعني حين اه خلنا نقول تكثر الاستماع لمن يكثر من الحديث عن مركبة التزكية وأهمية التزكية ستتجد ان هذا سينطبع في نفسك بحيث انه انت ايضا - 00:32:37

في مجالك في فضائك في مساحتك سينعكس هذا التكرار الكبير الذي تسمعه سينعكس بصورة او باخرى على واقعك او مساحتك التي تنطلق فيها وبالتالي دوام الحديث عن هذا المعنى وعن اهمية التزكية ومركبة التزكية اه خلنا نقول اه مم يمكن ان نجعل هذا - 00:32:53

يعنى خلنا نقول نفس الوسيلة الاولى او حتى وسيلة ثانية اللي هي تضمين مختلف الموضوعات وربطها بشيء من التزكية. انا بعطيكم تجربة مثلا احنا لما فتحنا برنامج البناء الفكري في بداية العام - 00:33:13

آآتعرف البناء الفكري كان في مرحلة تمهيدية المرحلة التمهيدية كان فيها مادة اساسية للاختبار التذكير للمصلحين طب البناء الفكري والتزكية؟ ايش دخل البناء الفكري اللي هو العلمانية والليبرالية والحداثة وتاريخ الفكر الغربي وما ادري ايش ورد على الشبهات بموضوع التزكية - 00:33:31

ايش الفكرة؟ في رسالة مهمة انها توصل للجميع انه يا جماعة الخير ما في شي اسمه انك عشان تروح البناء الفكري ولا عشان تروح في مجال واقعي ولا علوم انسانية ولا مدرسي ايش - 00:33:48

فانت يعني ماتت هذا المجال منفك ما في ما في شي اسمه مجال منفك ما في شي اسمه مجال المفك قلبك واحد هذا القلب يجب ان يستوعب ان هناك قضايا يجب ان تتنفسها في كل مكان - 00:33:59

تنفسها في كل مكان. دخلت مكان عليه لوحة اسمها القسم الفكري في عطر موجود في الجو هنا موجود في القسم الشرعي موجود

في القسم القرآني موجود في القسم الترفيهي موجود في قسم المدري ايش - 00:34:14

هذا نكهة المكان كله يعني في رائحة عطر معين. هذا اسمه تزكية لازم يكون موجود فهذا وسيلة هذى في الاخير وسيلة اللي هي دوام الاكتثار او التكرار لهذا المعنى واهميته ومركزية التزكية وتضمين وهي الوسيلة الثانية - 00:34:29

تضمين هذا المعنى مختلف الاقسام ومختلف المجالات اه انت تقدر خلينا نقول انتوا انتوا مثلا بعضمكم ممكن يكون عندهم مثلا نفترض واتوقع انه هذا موجود نادي ثقافي معين مثلا نادي ثقافي نادي جامعة وشباب في جامعة عندهم نادي ثقافي النادي الثقافي لانه شباب جامعة ولانه تأليف قلوبنا لانه مدري ايش فيعني احنا حاطين مواد معينة الروايات - 00:34:45

واللي حاطين مدري ايش ولا بغض النظر اي نادي ثقافي نادي رياضي حاول انه يكون في شيء اه يطعم هذا هذا البرنامج هذا السياق بحيث انه يفهم الانسان انه ترى ما في فايدة من ولا شي - 00:35:08

ما في فايدة من ولا شي اذا ما كان في معاني قلبية معينة تكتنف هذه الاشياء التي تعلمها ما في فايدة يعني واحد يريد ان ينصر الاسلام والمسلمين بتخصص علمي معين فهو بيروح - 00:35:24

جامعات معينة عشان ياخذ شهادة كبيرة عشان ينفع الاسلام والمسلمين. جيد تمام بس انت دحين هذى فكرة هذى الفكرة حتى تحافظ عليها لمدة خمس سنوات بعدين تحافظ عليها في العمل لمدة خمس عشر سنة. لا تحسب انه هذى الفكرة لانها فكرة انت مقتنع فيها من ناحية المعنى الفكري - 00:35:38

انه انت حتسوبيها انت في سبيل هذى الدراسة اثناء الدراسة راح تمر بفتن راح تمر بمشكلات راح تمر بتحديات راح تمر بصعوبات كيف تظل محافظ على هدف خدمة الاسلام والمسلمين واحتساب وابتغاء مرضات الله بمثله ما حتقدر تحافظ على هذا الهدف بمجرد انك مقتنع انه هدف - 00:35:58

في معاني اخرى محركة للانسان تجعل دائما ايش؟ يوجه عجلة هذا. هذى هذى الفكرة من هذه آآ الوسيلة طيب الوسيلة الثالثة آآ وهي متعلقة بالمؤسسات خلنا نقول الدعوية يعني اي عمل مؤسسي دعوي - 00:36:19

او اسلامي انه اه عدم الغاء الروح الاحتسابية اهمية المحافظة على الروح الاحتسابية داخل العمل المؤسسي الاسلامي هذى قضية مهمة جدا يعني احيانا احنا يعني خلنا نقول العمل الاسلامي مر بمراحل اول شي كان ما في عمل مؤسسي او قليل جدا كله يعني ايش 00:36:43 -

كله احتساب وتطوع وبركة وخير مع بعض وشباب وحباب. بعدين جات موجة معينة انه لا انتوا اصلا هذا ما ما يصلح ما يفيد ما يؤثر لازم يصير كله مؤسسات شغل مدري ايش وكذا وصار في غلو في هذه القضية. جيد - 00:37:01

والحقيقة المفترض انه يكون في دمج بين الامرين. يعني ما يصلح انه العمل يمشي كذا وفعلا في احتياج لكثير من الامور المؤسسية والادارية بل بشكل كبير جدا. لكن يجب ان لا يلغى هذا الروح الاحتسابية. المعاني الاحتسابية يجب ان ان تحافظ 00:37:15

وهذا له علاقة بقضية التزكية لانه يعني زي العضلات ترى في تمررين معين اذا اذا انت الغيته عند الانسان ترى تضمر العضلات خلي عضلة الاحتساب شغالة عند الانسان. روح الاحتساب ان هو يسووي شي لله كذا ما فيلا زيادة راتب ولا تقيص ولا كذا شي لله جزء. وفي جزء منه لا لابد - 00:37:31

بضبط العمل يكون اه مضبوطا واه مرکزا مم طيب اه في ايضا اه امر رابع وسيلة رابعة اللي هي قضية المعاهد القرآنية والحلقات القرآنية العناية التامة باضافة خلنا نقول باضافة - 00:37:51

مجالس الاستهداء بالقرآن او تدبر القرآن وعدم الاكتفاء بقضية الحفظ وهذا مهم جدا في موضوع التزكية وانا اقول المعاهد القرآنية لانه هي الاكثر انتشارا يعني ما تجد مكان فيه مسلمين الا لابد فيه حلقات تحفيظ قرآن - 00:38:09

ممكן يكون ما في مركز دعوي ممكن ما يكون في مركز تعليم شرعي بس مركز تحفيظ قرآن الاصل انك تجده في كل مكان آآ فمراكز تحفيظ القرآن هي من الخير والبركة الموجودة الحمد لله عند المسلمين. لكن من الاشياء التي ينبغي ان تضاف اليها ان يكون هناك قناعة انه عدم الاكتفاء بالتحفيظ - 00:38:26

وان يزداد عليه اثناء التحفيظ لمن هم اصلا طلاب في التحفيظ ان تزداد بعض المضامين المتعلقة بالاهداء بالقرآن وترقيق القلب به وما الى ذلك وهذه ليست قضية تكميلية وانما قضية - 00:38:44

اه اساسية. طيب ايش في ايضا من جهتكم اه مقترفات كوسائل تعين على مركزه التزكية في الواقع هذا على المستوى الشخصي جميل. هذا كلام صحيح جدا مئة بالمئة. المستوى الشخصي - 00:38:57

على المستوى الشخصي من اعظم ما يعين على المحافظة على التزكية الاوراد الثابتة الاوراد الثابتة او لنقول الاعمال الثابتة وهذى القضية يعني يمكن بها ان تلخص يعني خلنا نقول ان ترخص بها مادة الثبات الایمانى - 00:39:20

مادة الثبات الایمانى يمكن اختصارها في قضية الاعمال الثابتة ولو قلت فهذا كلام صحيح مئة بالمئة احسنت الله يجزيك الخير طيب جيد الصحبة الصالحة ايه بس انا انا ماني جالس اتكلم عن وسائل التزكية يعني هذا صحيح على المستوى الفردي ايضا - 00:39:39 اه بس انا ما ودي لانه تتبع المستوى الفردي على وجه التحديد الوسائل التزكوية كثيرة جدا كثرة الذكر الاستغفار كذا الى اخره. لكن ليس هذا هو القصد يعني نكتفي فيما يتعلق بالفرد في ذاته بالاعمال الثابتة - 00:40:03

لانه هذى اه هذه نقطة كذا جوهيرية ومركزية موضوع الاعمال الثابتة والاوراد الثابتة بالنسبة للانسان المؤمن طيب بالنسبة للسياقات الدعوية والاصلاحية؟ تفضل يا عم جميل احسنت احسنت جدا آآ مركزة - 00:40:18

قصص الانبياء والسيرة النبوية وهدى المرسلين مركزتها في التنشئة التعليمية والشرعية والتربوية هذا كلام سليم مئة بالمئة وهي من الاشياء يعني خلنا نقول اللي بدأت بذات نوعا ما تفقد يعني في السنوات الماضية - 00:40:41

يعني زمان تمام يعني ترى التنشئة التقليدية التربوية مركزية قصص الانبياء والسيرة والصحابة ائذ يعني اه بعدين يعني صار في شوية مركز للمهارات وللنجاح في الحياة ودروس خصوصية عشان تنجح في المجلس وتجيب شهادة عشان الاباء يحبوا الطلاب والمدرسين - 00:40:59

كلنا نحب بعض كذا الى اخره يعني كويسبة بس انه صار في ضمور نوعا ما للمركزة هذى آآ فاعادة مركزه هدى المرسلين وهدى الانبياء والسيرة النبوية سير الصالحين بالسياقات التربوية العامة هي من الامور المهمة جدا. صح احسنت - 00:41:18

طيب نختتم بمشاركة تفضل جميل يعني خلنا نقول اه خلاصة المقترح هو تسهيل الوسائل العملية المتعلقة بالتزكية اه خاصة المتعلقة بالتطهير والتصفية انه يعني في ظل هذا الواقع الصعب على مستوى الحياة الشخصية والمحيط بالانسان من كل اتجاه واللي فيه كثير من صوره فيها يعني خلنا نقول اجواء ملوثة - 00:41:38

فكيف للانسان ان يحقق مفهوم التخلی او التخلیة والتصفیة بشكل صحيح ايش في وسائل عملية؟ هذا جميل. حتى احترم المناسبة في التخلیة يعني مثلا فكرة قضية المداومة على الاوراد هذى وسيلة عملية سهلة وواضحة - 00:42:04

في ان يحافظ الانسان على ايمانه اه وهي وسيلة شرعية اساسية تحدث عنها النبي صلی الله عليه وسلم في اكثر من موضع وفي نفس الوقت ايضا في جانب التطهير المحافظة على يعني مثلا ترى الوسيلة اللي ذكرتها قبل قليل في المحاضرة هي جزء عملی اللي هي اللي هي اجتناب المتشابهات - 00:42:20

مثلا اجتناب المتشابهات المحافظة على الورع هذى وسيلة عملية معينة ممکن الانسان يجعلها واحدة من المقاييس اللي يعني يجتنب بها الحرام ووسائل اخرى ايضا كثيرة ومتعددة خاتاما اه في بعض الضوابط والتنبيهات السريعة - 00:42:39

اه التزكية لا تساوي الانعزال التنبیه الاول التزكية لا تساوي الانعزال. التزكية لا تساوي الانحسار في في بعض المعاني التطهيرية التي ينکفى الانسان في نفسه عليها آآ وبالمتناسبة يعني بناء على هذا بالمناسبة من اعظم ميادين التزكية - 00:42:54

ميادين المدافعة بين الحق والباطل وميادين العمل للدين والعمل للاسلام هذى ترى من اعظم ميادين التزكية والبعض ترى يظن بالعكس البعض يظن انه التزكية يعني خلاص اكيد انتهت مرحلة الكهوف ما راح تقدر تروح كهف وتعزل وكذا ولا ولا في خيمة ولا في شي بس انك - 00:43:19

يعني يصير اغلب الوقت انت لحالك وكذا هذى تزكية يعني تروح لحالك لا ليست هذه التزكية نعم انت تحتاج الى اوقات خلوة هذا

اكيد هذى اساسية في التزكية بس هذى اوقات الخلوة ترى - 00:43:37

اوقات الخلوة هذه تكلم الله سبحانه وتعالى عنها في سياق اه يعني خلنا نقول في سياق اصلا عمل للإسلام تعرف يا ايها المزمل قم الليل الا قليلا نصفه او انقص منه قليلا او زد عليه ثم قال اننا - 00:43:50

الليل هي اشد وطنا واقوى مقيلة. ان لك في النهار ذبحا طويلا. لاحظ هذا في معنى الخلوة ترى او خلينا نقول فيما يتحقق به الخلوة لانه ان ناشئة الليل هي اشد وطنا - 00:44:05

مواطئه يواطئ القلب فيها اللسان اثناء قراءة القرآن جيد لماذا؟ لحالة السكون الموجودة فيها والهدوء وما الى ذلك والى اخره. طيب هذى في اي سياق جاي؟ في سياق النبي صلى الله عليه وسلم الذي بدأ دعوته والذي - 00:44:19

اعمل في النهار فهمتوا الفكرة؟ فليست القضية اعتزالية. اه يعني هذا تنبئه مهم جدا حتى لا يفهم انه التزكية هي مفاهيم نظرية مجرد تتحقق بالعزلة وتحقيق بالخلوة الكاملة هذا خطأ كبير جدا - 00:44:34

كما قلت من اعظم مواطن وميادين التزكية وزيادة الایمان ميادين المدافعة بين الحق والباطل اصلا يعني كلما كان الانسان املا للدين ناصرا له مقاوما لاعدائه فهذا العمل بحد ذاته هو اصلا عمل يتطلب تزكية كبيرة الانطلاق والثبات فيه وهو بذاته يكفر الذنوب - 00:44:50

ويظهر القلوب ويعطي او ويعطي الانسان المكافآت او الهبات الالهية الهبات الالهية القلبية شو الدليل جميل والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبنا جاهدوا فينا سبنا جاهدوا فينا آآ الشیخ مساعدی الله یرحمه قال انه فينا وحذف - 00:45:13
هدف المجاهد من هو قال هذا حتى يشمل الجميع النفس والشیطان والاعداء والى اخره. جيد بس في شيء قلبي جيد ولو انهم فعلوا ما يوعظون بس انا تكلمت تحديدا عن عن سياق نصرة الدين والمدافعة - 00:45:41

جيد قال الذين يظنون انهم ملاقوا الله هذى تدل على ان التزكية واليقين هي السبب في ثباتهم. كم من فئة قليلة؟ بس انا ابغى العكس ابغى انه الثبات والمدافعة والصبر والصدق كان سببا - 00:46:05

فيما عاد اعاده الله على قلوبهم من الایمان وزيادة الایمان الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوه فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل جيد وان كنت اظن انه هذا اقرب للاول - 00:46:20

اللي هو ابن الزاد الایماني هو السبب في ثباتهم وزيادة الایمان آآ يعني خلنا نقول فيها معنى تفصيلي ربما شرحته يوما بطريقة مطولة فهي صحيح متصلة ببعض بس لسا فيه - 00:46:39

بس احسنتم هذى اجابة تعتبر صحيحة يعني دحرت فرعون وذلك جزء من تزكى اصبر اصبر خلني افكر خلني افكر فيها اصبر اصبر جيبك خلني افكر في الجواب وذلك جزء من تزكى - 00:46:54

طيب آآ ممكن ممكن جيد طيب تمام. طيب انا انا المثال اللي عندي المثال اللي عندي في موضوع سورة الفتح سورة الفتح سورة الفتح انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ويتم نعمته عليك ويهديك صراطا مستقيما وينصرك - 00:47:14

الله نصرا عزيزة هو الذي انزل السكينة في قلوب المؤمنين ليزدادوا ايمانا. شف لان هذا الان مو هم اللي لا يعني هم بس قضية المدافعة والصبر والثبات وتعرف بيعة الرضوان وكذا النتيجة هذى الهمة الالهية هو الذي انزل السكينة في قلوب المؤمنين ليزدادوا ايمانا - 00:47:40

مع ايمانهم والله جنود السموات والارض وكان الله عليما حكيمها ثم بعد ذلك لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم فانزل السكينة عليهم واثبهم فتحا قريبا. ومغانم كثيرة يأخذونها ثم قال - 00:48:01

اذ جعل الذين كفروا في قلوبهم الحمية الجاهلية فانزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين والزهمهم كلمة التقوى والزهمهم كلمة التقوى. وكانوا احق بها واهلها. وكان الله بكل شيء عليما - 00:48:21

سورة الفتح عموما تبين هذا المعنى معنى الهبات الالهية الایمانية للثابتين على الدين والصابرين في سبيل الله والمقاتلين لاعداء الله

والمضحين في هذا في هذا المجال وبالتالي وبالنالي التزكية ليست مفهوما - 00:48:38

اعتزالي نظريا تجريديا بيدأ الانسان فيه يفتح الدفتر ويفتش عن خبايا خبايا القلب واحدة واحدة ويطلعها وبعدين يحاسب نفسه على نقطة وكم الى اخره وان كان مبدأ المحاسبة مبدأ شرعا مهما - 00:49:00

لكن الذي يظن ان التزكية تسير بهذا الاتجاه فهذا ليس هو الاتجاه الاكمل وليس هو الاصح التزكية الحقيقة التي تظهر فيها يظهر فيها اختبار القلوب وامتحانها وهل هي مؤمنة فعلا ام لا و - 00:49:18

اه ما يعني يعني خلنا نقول يهه الله للمؤمنين الثابتين فيها هي هذه الميادين وهذه المواطن ومواطن العمل للدين مواطن العمل للدين يعني انت الان احنا مثلا في مثل هذى المرحلة اه فتن وشهوات وشبهات واسكالات وانهزام وبأس - 00:49:33

احباط والخلافات الى اخره اللي في مثل هذى المرحلة يتتجاوز كل هذا ويهديه الله الى طريق صحيح يعمل فيه لهذا الدين وآآ يقدم فيه مثل هذه الخدمات اولا لنفسه ولامته ولدينه وينصر في هذا الدين ويعلي فيه كلمة الله سبحانه وتعالى - 00:49:52

ويعلم الناس ويحافظ على دينهم ويحافظ على توابت الملة الى اخره. تمام؟ وهو قاصد وجه الله ويبتغي وجه الله سبحانه وتعالى وو الى اخره هذا هو المهدى هذا هو الذي ابحث - 00:50:15

في قلبه عن المعاني التي اوصلته باذن الله لمثل هذا ثم انظر الى الهبات التي يهها الله اياه بعد ان يستمر في مثل هذا الطريق فهذه يعني خلنا نقول قضية في غاية الالهمية - 00:50:30

اه هذا الضابط الاول آآ في ضابط اخر او خلنا نقول تنبية اخر وهو آآ ان من الاشكالات التي يمكن ان او المفاهيم الخاطئة انه انا عندي بعض النقص في التزكية اذا انا ما اعمل للدين - 00:50:43

هذا هذا مفهوم خاطئ ليس صحيحا ان وجود الذنوب وجود الخطأ هي حائل يبني وبين العمل للدين آآ وهنا نذكر كلمة لابن تيمية رحمه الله تعالى يقول ومن كان كثير الذنوب - 00:50:58

فان من اعظم ادواته الجهاد في سبيل الله. شف المخالفة يعني في المفهوم العكس يعني انه يعني انه هي كما ورد في الحديث اه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان السيف محاء للخطايا - 00:51:12

محاو للخطايا جيد وتكفر الذنوب طب اه ماشي انا اتكلم الان بشكل عام انه الانسان في في بذله في في عمله هو هو اصلا يتقرب الى الله بالحسنات التي تکفر بها الذنوب - 00:51:27

لكن المشكلة اين المشكلة في النفاق يعني المشكلة ان الانسان عنده ذنوب ويستكثر منها ولا يبالي بها ويعمل نفسه مدرى ايش. فهمتوا الفكرة اه هنا هذى هي المشكلة ولا يجاهدنا ولا يبالي بها لكن الانسان عنده قدر من الذنوب ويختلف الله ويتقيه ويحاول ويحاجد نفسه - 00:51:40

وجود هذه الذنوب لا ينبغي ابدا ان يحول بيننا وبين ان نعمل لهذا الدين فلا علاقة بين الامرين من حيث وان كان طبعا الانسان يخشى من عاقبة الذنوب هذى مهمه. يعني الانسان ما ما يستهين لانه قد يخذل بذنبه اه بعد ذلك - 00:52:03

اه طيب عموما كلام يمكن ان يكون اكثرا من ذلك لكن هذا اه بالاختصار الذي امكن آآ في هذه السلسلة المتعلقة بمركزيات الاصلاح ان شاء الله اللقاء القادم يتحدث فيه عن مركزية العمل - 00:52:23

ومركزية العمل مقصودة ان تكون بعد مركزية التزكية حتى يؤكـد المفهوم الذي ذكرته قبل قليل ان مركـزية التزكـية لا تساوي قلة العمل بل مركـزية التزكـية المفترض ان تكون اه دافعـة عن العمل وصلي اللهـم على نـبـينا مـحـمـدـ وـعـلـيـهـ وـصـحـبـهـ اـجـمـعـيـنـ - 00:52:36

- 00:52:50